انتشاله بعث مشاعر الفرحة في العاصمة المدمرة بعد خمسة ايام من كارثة خلفت قرابة الـ 6000 قتيلا

تامانغ معجزة نيبالية خرج من تحت الأنقاض ... بعد 120 ساعة

كاتماندو – وكالات : تمكنت فرق الانقاذ الخميس من انتشال صبي عمره 15 عاما حيا من تحت الانقاض في الزلزال الذي ضرب النيبال في تطور لحظة نادرة بعثت مشاعر الفرح في العاصمة المدمرة كاتماندو بعد خمسة ايام من الكارثة التي اوقعت نحو 6000 قتيل.

واعلنت وحدة ادارة الكوارث في وزارة الداخلية ان حصيلة الزلزال ارتفعت الى 5844 قتيلا.

واصيب اكثر من 11 الف شخص بجروح في الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجات، على ما اعلنت الوحدة على حسابها على موقع تويتر.

وقال الصبي الناجي ويدعى بيمبا تامانغ لوكالة فرانس برس انه تمكن من البقاء حيا بتناول السمن. واعتبر انقاذه معجزة قوبلت بصيحات الابتهاج من حشود المارة الذي تجمعوا لمشاهدة عملية الانقاذ في بيت للضيافة دمره الزلزال.

الا ان انتشال جثة صبي اخر من المكان نفسه بعد دقائق قليلة اكد تضاؤل احتمال العثور على ناجين في الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجات.

وسارعت فرق الانقاذ الى وضع دعامة لرقبة الصبي بيمبا الذي غطاه الغبار وثبتت في ذراعه انبوب تغذية قبل ان يتم نقله على عجل الى مستشفى ميداني حيث تبين انه غير مصاب سوى بجروح طفيفة فقط.

وقال الصبي في المستشفى الميداني الذي يديره الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس «لم اعتقد ابدا انني ساخرج حيا».

واضاف بيمبا الذي كان يعمل بوابا في بيت الضيافة، انه كان يتناول الغداء قرب مكتب الاستقبال عندما بدأت الارض في الاهتزاز.

واضاف «حاولت الهرب ولكن شيئا سقط على راسي وافقدني الوعي — لا ادري كم بقيت غائبا عن الوعي».

واضاف «عندما صحوت كنت عالقا تحت الانقاض ووجدت نفسي وسط ظلام كثيف (...) وسمعت اصوات اشخاص اخرين من حولي يصرخون طلبا للمساعدة .. ولكنني شعرت بالعجز عن مساعدتهم».

وردا على سؤال عما اذا كان ياكل شيئا اثناء احتجازه تحت الانقاض، قال بيمبا انه عثر على «عبوة من السمن في الظلام».

واضاف «لا ادري من اين اتت».

وصرحت ليبي وايز المتحدثة باسم المستشفى الميداني ان بيمبا «يتحسن بطريقة رائعة» مؤكدة انه لم يصب باية جروح خطيرة.

واضافت «لقد بقي تحت الانقاض مدة 120 ساعة وهذه اطول فترة نسمع فيها عن شخص يبقى كل هذه الفترة تحت الانقاض وينجو».

واوضحت «ليس لدي اي تفسير منطقي. انها معجزة. انه امر رائع تراه وسط كل هذا الدمار».

واطلقت الامم المتحدة نداء عاجلا لجمع 415 مليار دولار لمساعدة النيبال. وقالت انها ستبذل جهودا مارائونية لمساعدة شعب النيبال الذي يعد من الفقر شعوب اسيا.

وذكرت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة انها تلقت تقارير بان نحو 1400 شخص قتلوا في منطقة سيندهوبالتشوك الجبلية شمال شرق كاتماندو التي اصبحت احد المراكز الاساسية لجهود الاغاثة الدولية.

وتوجهت مروحيات عسكرية نيبالية وهندية الى مناطق اقليم غورخا النائي التي تضررت بالزلزال والتي يستغرق الوصول اليها ماشيا على الاقدام 12 يوما، بحسب المنظمة الدولية.

الا ان المنظمة ذكرت في تقريرها ان «الاحتياجات لا تزال هائلة حيث ان المروحيات لا تستطيع الوصول الى بعض المناطق بسبب سوء الاحوال الجوية وحدة انحدار سفوح التلال».

واكدت ان «الوصول الى هذه المناطق وتوفير الدعم الصحي يعد امرا اساسيا».

وقدرت الحصيلة الرسمية الاخيرة ان عدد القتلى وصل الى 5844 قتيلا بينما بلغ عدد الجرحى 10 الاف. وقتل اكثر من 100 شخص بفعل الزلزال في دول مجاورة للنيبال مثل الهند والصين.

ورغم ان عدد الهزات الارتدادية انخفض منذ وقوع الزلزال السبت، الا ان سكان كاتماندوا شعروا بهزات ارتدادية خلال الليل.

وعاد عدد من الاشخاص الذين قضوا الليالي الاربع الماضية في العراء خشية الهزات الارتدادية، الى منازلهم لاول مرة. الا ان عددا كبيرا من سكان العاصمة لا يزالون يعيشون على جوانب الطرق او في مناطق مفتوحة، طبقا لمراسلي وكالة فرانس برس في العاصمة المدمرة التي يسكنها في العادة نحو 2.5 مليون شخص من بينهم العديد من العمال المهاجرين.

وقالت راجينا ماهارجان بعد قضاء ليلة في خيمة خارج منزلها مع زوجها واهله وابنها البالغ 4 سنوات «لا ادري الى متى سنفعل هذا. الى متى سنعيش في الشارع؟».

وفر مئات الاف السكان من المدينة منذ السبت خشية وقوع هزات ارتدادية ورغبة منهم في تفقد الدمار الذي لحق بالقرى التي يتحدرون منها.

وعادت مؤشرات الحياة الطبيعية الخميس الى كاتماندو حيث فتحت بعض المتاجر ابوابها لاول مرة منذ الزلزال. بينما طرح باعة الخضر منتجاتهم في ساحة دوربار المدمرة.

بيمبا تامانغ بعد انتشاله من تحت الانقاض امس

جنوده اعتدوا على اطفال في افريقيا الوسطى ... مقابل مواد غذائية أو تحت التهديد

الجيش الفرنسي ينزلق في مطب الاعتداءات الجنسية بسبب ... «سنغاريس»

باريس – وكالات : يواجه الجيش الفرنسي المعتاد على التدخل العسكري في افريقيا، فضيحة قد تنجم عنها عواقب مدمرة، في اعقاب اتهامات قال فيها اطفال ان جنودا اغتصبوهم خلال عملية سنغاريس في 2014 في افريقيا الوسطى.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند «اذا تبين ان بعض الجنود اساؤوا التصرف فلن اتساهل».

واضاف «انتم تعرفون الثقة التي اوليها للجيوش، والدور الذي يضطلع به العسكريون الفرنسيون في العالم ... يجب الا يكونوا موضع شكوك».

ففي يوليو 2014، تسلمت وزارة الدفاع الفرنسية تقريرا فاضحا اعده موظفون في المفوضية العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة يعملون في افريقيا الوسطى التي انتشر فيها الجيش الفرنسي في اطار عملية سنغاريس لمنع اندلاع حرب اهلية. واكد حوالى عشرة اطفال يبلغ اصغرهم الثامنة من العمر، ان جنودا فرنسيين اعتدوا عليهم جنسيا، في مقابل مواد غذائية او تحت التهديد.

واوضحت وزارة الدفاع الاربعاء ان هذه الشهادات «تصف وقائع تعرض لها حوالى عشرة اطفال، في موقع مطار ميوكو (في بانغي)، بين ديسمبر 2013 ويونيو 2014». واكدت انها «اتخذت كل التدابير الضرورية التي تمكن من كشف الحقيقة».

وادراكا منها لخطورة هذه الاتهامات ومضمونها، اكدت الوزارة «انها ستحرص، اذا ما ثبتت تلك الوقائع، على ان يتم انزال اقسى العقوبات بالمسؤولين عما سيكون اساءة لا تحتمل لقيم الجندي».

واضافت الوزارة انها عمدت، فور تلقيها تقرير الامم المتحدة، الى ابلاغ نيابة باريس التي فتحت تحقيقا اوليا لا يزال مستمرا. وفي اغسطس 2014، توجه عناصر من الشرطة العسكرية التي تضم عسكريين يتمتعون بصلاحيات قضائية وموضوعين في تصرف مدعي الجمهورية في باريس، الى افريقيا الوسطى لبدء تحقيقهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية بيار بايل الخميس ان الجيش الفرنسي لا يريد «ان يخفي شيئا» يتعلق بهذه الاتهامات.

واضاف «لا نية ابدا لاخفاء اي شيء. لا نخفي الوقائع، بل نحقق في صحتها»، داعيا الى «التعامل بتان» مع هذه الاتهامات.

وشدد المتحدث على ان «الوزارة التزمت التعامل بشفافية تامة مع هذه المسالة وسنعمل مع القضاء».

واذ اشار الى ان الوقائع لم تثبت بعد، دعا الى «التعامل بتان كبير مع اتهامات تنتشر وتختلط احيانا مع محاكمة النوايا».

ولم يقدم جيل جارون المتحدث باسم الجيش الفرنسي، الذي كان الى جانب بيار بايل، تفاصيل عن مضمون تقرير القيادة «المصنف سريا» علما بانه يمكن تسليمه الى القضاء اذا طلب ذلك.

لكنه اضاف «لو علمنا بحصول مخالفات خطيرة، لكنا رفعنا المسالة الى القضاء».

وكشفت عن هذه الاتهامات الاربعاء صحيفة الغارديان البريطانية التي تسلمت التقرير من باولا دونوفان مديرة منظمة ايدس-فري وورلد الاميركية غير الحكومية.

وقد تضمن التقرير افادات تنطوي على مصداقية عالية لستة اطفال تتفاوت اعمارهم بين 8 و15 عاما، وتتمحور حول خمسة عشر جنديا عمدوا على ما يبدو الى مبادلة المواد الغذائية ومبالغ مالية زهيدة احيانا، بـ«خدمات» جنسية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اعلنت دونوفان «قال الاطفال انهم كانوا يتضورون من الجوع وكانوا يعتقدون انهم يستطيعون الحصول من الجنود على المواد الغذائية». وكان رد الجنود «اذا ما فعلت هذا، اعطيك ما تاكله». وقد استخدم الاطفال تعابير مختلفة» في شهاداتهم.

فقد قال البعض انهم تعرضوا للاغتصاب، وآخرون لسوء المعاملة، واكد آخرون انهم رأوا عملية اغتصاب رفاقهم. وتمكن بعضهم من تقديم وصف دقيق للجنود الذين اعتدوا عليهم، ما قد يساعد في تحديد هوياتهم.

وردا على استيضاحات صباح الخميس، اعتبرت سكرتيرة الدولة للشؤون العائلية لوراس روسينيول انها «وقائع بالغة الخطورة» اذا ما تاكد حصولها.

وقالت «نعرف ان النساء والاطفال يتعرضون للابتزاز

جندي تابع لعملية سنغاريس في افريقيا الوسطى

بعد ادانتهم بمحاولة قتل الناشطة الصغيرة

باكستان : المؤبد لمهاجمي ملالا يوسفزاي

ملالا يوسف زاي

اسلام اباد – وكالات : اصدرت محكمة باكستانية لمكافحة الارهاب حكما بالسجن المؤبد الخميس على عشرة رجال، لقيامهم في 2012 بمحاولة قتل الناشطة في سبيل الحق في التعليم ملالا يوسفزاي التي حصلت على جائزة نوبل للسلام.

وتجت الناشطة الشابة (17 عاما) التي تعارض العنف والتطرف الديني معارضة شديدة، من محاولة قتل نفذتها طالبان الباكستانية فيما كانت عائدة من المدرسة في مسقط راسها متغورا بشمال غرب باكستان.

واثار هذا الاعتداء على ملالا التي كانت آنذاك في الخامسة عشرة من عمرها، تعاطفا في كل انحاء العالم وجدلا داخل باكستان.

وكان الجيش الباكستاني الذي شن في يونيو عملية واسعة النطاق ضد حركة طالبان الباكستانية والجهاديين الاخرين المرتبطين بالقاعدة، اعلن في سبتمبر اعتقال عشرة مشتبه بهم لعلاقتهم المفترضة بالهجوم على ملالا.

واحيل هؤلاء على محكمة لمحاكمة الارهاب في مدينة متغورا مسقط راس ملالا في وادي سوات، والذي سيطر عليه الاسلاميون المتطرفون من 2007 الى 2009 وفرضوا فيه نظامهم المتشدد وحرموا البنات من التعليم.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال مسؤول كبير في محكمة مكافحة الارهاب في متغورا الخميس بعدما تلا قرار القاضي محمد امين كندي، ان «هؤلاء المهاجمين العشرة المتورطين في الاعتداء على ملالا يوسفزاي حكم عليهم بالسجن المؤبد».

واوضح مسؤول اخر طلب عدم كشف هويته خشية تعرضه لرد انتقامي من طالبان الباكستانية ان «كلا منهم حكم عليه بالسجن 25 عاما»، ما يوازي السجن مدى الحياة وفق القانون الباكستاني.

لكن السلطات الباكستانية اقادت في سبتمبر ان الشخص الذي اطلق النار مباشرة على الناشطة فر الى الجانب الاخر من الحدود في افغانستان حيث يلجأ عدد كبير من عناصر طالبان الباكستانية التي يتزعمها الملا فضل الله.

وكانت ملالا بدات حملتها في 2007 عندما كانت حركة طالبان تفرض قانونها الدامي في وادي سوات الذي كان منطقة سياحية هادئة في جبال هيمالايا.

وفي الثالثة عشرة من عمرها، كانت هذه الفتاة الشديدة التاثر بوالدها مدير احدى المدارس، لكن والدتها امية، تكتب على مدونة على موقع هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي بالاوردية، اللغة الوطنية في باكستان. وتحت اسم غول ماكاي المستعار، كتبت عن الخوف والرعب السائدين في الوادي.

عندئذ بدأ اسم الفتاة ينتشر في سوات، ثم في بقية انحاء البلاد لدى حصولها على جائزة وطنية من اجل السلام.

وفي التاسع من اكتوبر 2012، اقتحم عناصر من حركة طالبان الباكستانية حافلة مدرسية وسال احدهم من هي ملالا، ثم اطلق النار على رأسها.

لكن الرصاصة انزلقت على الزاوية اليسرى لرأسها وخرجت من عنقها، ونقلت ملالا بصورة عاجلة الى مستشفى في برمنغهام في بريطانيا حيث استعادت وعيها بعد ايام.

وتحولت الناشطة منذاك رمزا عالميا لمكافحة التطرف، وفازت في اكتوبر بعد سنتين تقريبا على الهجوم الذي عرف العالم اجمع بها، بجائزة نوبل للسلام مع الهندي كايلاش ساتيرتي. وتواصل اصغر فائزة بجائزة نوبل في التاريخ في بريطانيا، بسبب التهديدات التي ما زالت تلاحقها، دروسها ومعركتها من اجل التعليم ومناهضة التطرف في العالم.

السلطات عثرت على عبوة يدوية «جاهزة للاستخدام»

المانيا : اعتقال سلفيين بتهمة الإعداد لتنفيذ هجوم إرهابي

اوبيرورسل – وكالات : اعتقل شخصان قريبان من الاوساط السلفية للاشتباه في انهما كانا يعدان لاعتداء، ليل الاربعاء الخميس قرب فرانكفورت في غرب المانيا، كما ذكرت مصادر متطابقة.

واعلنت نيابة فرانكفورت العثور على عبوة يدوية الصنع «جاهزة للاستخدام» في منزل المشتبه بهما في مدينة اوبيرورسل الصغيرة القريبة من فرانكفورت.

وكانت النيابة اكدت في مرحلة اولى العثور على عبوة يدوية الصنع، لكنها ذكرت انه لم تتوافر مؤشرات تتعلق بمخطط فعلي لشن اعتداء.

واكد متحدث باسم شرطة مقاطعة هيسن لفرانس برس توقيف الشخصين لكنه رفض الادلاء بمزيد من المعلومات.

واضافت الصحيفة انه تم العثور على بندقية هجومية وذخائر ثقيلة وقنبلة يدوية الصنع في المنزل، بحسب صحيفة دي فيلت.

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة كانت تراقب الموقوفين خليل وشيتاي د. منذ ايام عدة. وفي نهاية مارس تم رصدهما داخل متجر بعدما اشتريا كمية كبيرة من المواد المشبوهة والقابلة للاحتراق. وقد عرفا عن نفسيهما داخل المتجر بهوية مزورة.

وذكرت اذاعة اف.اف.انس الاقليمية الخاصة انهما كانا ينويان تنفيذ اعتداء خلال سباق للدراجات حول فرانكفورت في الاول من مايو.

ونقلت دي فيلت عن المحققين ان احد الموقوفين خليل د. «على اتصال بالاوساط السلفية في فرانكفورت وشبكة القاعدة».

ولفت المتحدث باسم الشرطة الى ان منطقة اوبيرورسل تشهد عمليات تفتيش اخرى.

واكدت السلطات الالمانية مرارا ان الخطر الارهابي كبير في المانيا التي لم تشهد حتى الان اي اعتداءات.

شرطة المانية في مدينة اوبيرورسل

نيجيريا : تحرير 160 رهينة من معقل لـ«بوكو حرام» في غابة سابيسا

ابوجا – وكالات : افاد الجيش النيجيري وكالة فرانس برس الخميس ان قواته حررت 160 رهينة اخرين من معقل لجماعة بوكو حرام الاسلامية في غابة سابيسا بشمال شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش ساني عثمان "ما زلنا نحاول احصاء عدد الاشخاص الذين تم انقاذهم. لكن هناك نحو 60 امراة من مختلف الاعمار ومئة طفل تقريبا".

واضاف ان امراة قتلت خلال المعارك وان ثمانية رهائن اخرين اصيبوا بجروح بينما قتل جندي واصيب اربعة اخرون.

وكان الجيش النيجيري اعلن في 28 نيسان/ ابريل انه قام بتحرير مئتي فتاة و93 امراة من معقل لجماعة بوكو حرام الاسلامية، ولكن من دون ان يؤكد ما اذا كان بعضهن من الفتيات اللواتي خطفن في شيبوك قبل عام.

وفي 14 ابريل 2014، خطف اسلاميو بوكو حرام 276 طالبة من مدرسة شيبوك نجحت 57 منهن في الفرار خلال الساعات التي اعقبت الخطف في حين لا يزال مصير الباقيات مجهولا.